Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

اللّهجات غير المنسوبة في لسان العرب – معجم ودراسة–

أ.م.د. فريد حمد سليمان

المديرية العامة لتربية ذي قار

Abstract

It is known that the heritage sources include some dialects not attributed to them due to their omission, and Lisan Al- Arab was the focus of my attention. To the tribes that chose to pronounce it, for phonetic reasons related to the nature of the desert and urban environment. Note that the dialects left to the structures in Lisan Al-Arab do not constitute a dominant dialectical phenomenon over the language of a tribe; Therefore, he merely referred to it as a language without any hint of it that would help the researcher be able to trace it back to one of the Arab tribes, whether it was Nomads or Urban.

ملخص

من المعلوم أنّ مصادر التراث تضم بين دفتيها بعض اللهجات غير المنسوبة بسبب إغفالها، وقد كان لسان العرب محط أنظاري وبعد الإحصاء وجدت بعض اللهجات عالقة في معجمه من دون أن يجنح بها صوب إحدى القبائل الناطقة بها، لكن بعد عودتي إلى كتب اللغة واللهجات التي استطاعت نسبتها إلى القبائل التي آثرت نطقها، لأسباب صوتية متعلقة بطبيعة البيئة الصحراوية والحضرية. علماً أنّ اللهجات التي تُرِكت بلا نسبة في لسان العرب لا تشكل ظاهرة لهجية مهيمنة على لغة قبيلة ما؛ لذا اكتفى بالإشارة إليها بأنها لغة من دون أي لمحة منه تساعد الباحث من التمكن من عزوها إلى إحدى القبائل العربية، سواء أكانت بدوية أم حضرية.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

المقدمة

حاولت في هذا البحث أن أصنف معجماً للهجات غير المنسوبة في لسان العرب، وممكن أن يكون مكملاً لما بدأه الدكتور داود سلوم، والدكتور جميل سعيد، فضلاً عن جمع شتات اللهجات غير المنسوبة في كتب التراث بعامة وكتب المعجمات بخاصة.

إذ يُمكن للباحث المعجمي أن يقوم باستقراء تام ومسح شامل لمصادر التراث؛ لكي يتسنى له رصد بعض اللهجات العائمة التي أغفل نسبتها بعضهم، حتى يجنح بها نحو ناطقيها.

وقد اعتمد البحث على طريقتي الجمع والتصنيف وهذا من شأن العمل المعجمي ؛ لذا سعيت جاهداً، لجمع هذه اللهجات التي أعرض ابن منظور(ت٧١١هـ) عن نسبتها إلى قبيلة بعينها، وانّما ظلت عالقة في معجمه من دون أن ترسو على ضفاف أحد القبائل الناطقة بها، لكن بعد عودتي إلى كتب اللغة واللهجات حاولت نسبتها إلى القبائل التي آثرَت نطقها؛ لأسباب صوتية تتعلق بطبيعة البيئة الصحراوية والحضرية.

توطئة:

اعتمدت في تفسير التطور الصوتي الذي بان في اللهجات على الآتي:

٢- لابد من وجود رابط صوتي بين النطقين على أن يكون المعنى فيها واحدا .

٢-الإفادة والاستئناس من النصوص القديمة كمعطيات الساميات و النص القرآني و النص الجاهلي شعرا و نثرا.

٣-كثرة الاستعمال و سعة التصرف الذي يؤكد أو يرجح الأصالة من الفرعية .

٤-استعمال ابن منظور عبارة كلمة كذا لغة في كذا فتكون الأولى فرع و الثانية أصل[١].

أدناه المفردات التي تمثل اللهجات غير المنسوبة مرتبة ترتيباً ألفبائيا:

بصق:

البُصاق ((لغة في البزاق))[٢] و((بصق لغة في بسق))[٣] وأيضاً لغة ((في بسق وبزق))[٤], لقد تعاقبت الصاد والزاي ؛ لأنهما متدانيان مخرجاً ومشتركان في بعض الصفات[٥], و قال الخليل (ت ١٧٥ هـ)((لصق يلصق لُصُوقا, لغة تميم ,و لَسَق أحسن لقيس, و لزق لربيعة و هي أقبحها إلا في أشياء نضعها في حدودها))[٦],و هذا الإبدال له نظائر في اللهجات العربية مثل ((امرأه ناشز وناشص للفارك))[٧], و قد عُزي إبدال الزاي صادا إلى قبيلة (كَلْب)فَتُبدل الزاي من الصاد ,إذا تلاهما (قاف) أو (دال) فقالوا في : ((مَصْدق و مصدوقة :مزدق و مزدوقة))[٨]

و يبدو أَنّ الأسباب التي آلت إلى إبدال الصاد زاياً هو((لأنّ الزاي من مخرج الصاد وأختها في الصفير))[٩]

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

قال ابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ): ((و تقول: قد بصق الرجل ، و هو البصاق , وقد بزق و هو البزاق ؛ و لاتقل:بسق ,انّما البُسوق في الطول, و يقال نخلة باسقة .قال الله جلَّ و عز {والنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ} [ق:الآية / ١٠] و قد بسق الرجل , إذا طال , و قد بسق في علمه ، إذا علا)) [١٠] و نرى ابن السكيت خطّأ العامة مستدلاً بالشاهد القرآني إذ إنّ الكلمة مع صوت السين لها دلالة أ كما في القران الكريم أ تختلف عن الدلالة التي قصدوها ، و هو خروج واضح عن الفصاحة ، فضلا عن نطق الكلمة بالصاد ، يختلف في دلالته عن النطق بها بـ (السين)؛ و لذلك لا يجوز هذا الإبدال [١١].

جرشم:

أشار ابن منظورإلى أنها لغة، إذ قال: و((جرشم الرجل: لغة في جرشب...جرشم الرجل وجرشب بمعنى أي اندمل بعد المرض والهُزال))[٢١]. الباء والميم صوتان شفويان[١٣], وقد أُثر عن بني مازن أنهم يبدلون (الباء ميما) في مثل: بعكوكاء : معكوكاء[٤١].

ورُوي أنّ ((بعض القبائل العربية كانوا يقلبون في لهجاتهم , الميم إلى باء والباء إلى ميم وقد ينسب الرواة هذه اللهجة إلى (مازن) من ربيعة, كما نُسبت إلى بكر بن وائل وهي من قبائل ربيعة كذلك))[١٥]. وحصل هذا الإبدال في لهجة قبيلة أسد إلا أنهم أبدلوا الميم (باء) فيقال: ((اطمأننت إليه ولغة بني أسد اطبأننت))[١٦].

وجاء في شعر عمرو بن شأس الأسدي :

وقومٌ عليهم عِقْبَةُ السَّرْوِ مُقْتَفَى بِنَدْمانِهم لا يَخْصِفونَ لهم نَعْلا[١٧]

وقال ابن دريد (ت٣٢١هـ): ((سمعت عامرياً يقول: إذا قيل لنا: أبقى عندكم شيء قلنا: هَمْهام ...وحَمْحام ومَحْماح وبَحْباح))[١٨].

وجدنا بعض القبائل جنحت إلى إبدال الباء ميما مثل بني مازن وبكر بن وائل بعدما لجؤوا إلى الصوت المتوسط بين الشدة والرّخاوة على العكس من بني أسد التي عمدت النطق(بالباء) الشديد.

إنّ ميل لهجة أسد إلى الباء هو ميل إلى الصوت الشديد وهذه من سمات اللهجات التي تميزت بها القبائل الموغلة في البداوة, إذ تجنح إلى الأصوات الشديدة [١٩].

جعش:

الجُعشُوش : ((الطويل , وقيل: الطويل الدقيق, وقيل الدميم القصير...والسين لغة))[٠٢].

وقال القالي البغدادي (ت٣٥٦هـ) في باب ما تتعاقب فيه السين والشين : ((جُعْسُوس وجُعْشُوش...الجُعْشُوش : الطويل الدقيق, والجُعْسُوس اللئيم))[٢١], ويُقال : ((جُعْشُوش, وجُعْسُوس...ويقال : هم من جعاسيس الناس , ولا

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

يقال بالشين في هذا , فضيق الشين مع سعة السين يؤذن بأن الشين بدل من السين))[٢٢], ويبدو لنا من قول ابن جني (ت ٣٩٢هـ) أنّ السين أصل والشين فرع عليها. وذُكر هذا الإبدال عند الجوهري (ت ٣٩٣هـ)[٢٣], وابن فارس (ت ٣٩٥هـ)[٢٤] ومما لاشك فيه أنّ هناك صلةً وثقى بين السين والشين وهي الاشتراك في الهمس والرّخاوة وقرب المخرج مما آثر التعاقب بينهما [٢٥].

ونطق بعض العقيليين بالسين : ألحق الحَس بالأسَ إلا أنّ بعض بني كلاب نطقوا بالشين[٢٦]وكذلك بعض من بني أسد نطقوا بالشين أيضاً [٢٧]أي ابدلوا السين شينا.

تردّد صدى هذا الإبدال بين بعض القبائل العربية فمنهم من نطق بالسين ومنهم من نطق بالشين؛ وذلك لقوة الوشائج الصوتية بين الحرفين.

جلت:

الجليت ((لغة في الجليد وهو مايقع من السماء))[٢٨] لقد أبدلوا الدال تاء , الذي سوّغ إبدالهما؛ كونهما من حيز واحد[٢٩] إلا أنّ الدال شديد مجهور, والتاء شديد مهموس[٣٠] وأُثر عن قضاعة إبدال الدال تاء، إذ جاء في لهجتها فُنتُق بدلاً من فُنْدُق [٣١] وعُزي هذا الإبدال إلى قبيلة أسد أيضاً , إذ قالوا في الدفتر التِفتر بكسر التاء[٣٢].

و يبدو أنَّ الإبدال في لفظة (الفُندُق) سببه التعريب ؛ لأنَّها لفظة أعجمية وفدت من الفارسية إلى العربية[٣٣] والفُندُق: ((خان ... بلغة الشام))[٣٤], و ((الفُنْتُق...لغة في الفندق بالدال ,و أنكره الخفاجي في شفاء الغليل .قلت : و هو غير متّجه))[٣٥]

وإنّ هذا الإبدال له نظائر في العربية ويقال: ((سبنداه وسبنتاه للجريئة : ويقال للنمر سبندي وسبنتي))[٣٦], ويقال : ((جلتُهُ عشرين سوطاً: أي ضربته . قلت : أصله جلدته فأُدْغمت الدَّال في التاء))[٣٧]؛ تسهيلا للنطق.

خرع:

انخرعت ((كتفه لغة في انخلعت. وانخرعت أعضاء البعير وتخرّعت زالت عن مواضعها))[٣٨], والخرع عند ابن فارس هو إزالة أعضاء البعير عن مواضعها [٣٩] أبدلت اللام راء؛ ولذلك لتقارب الصوتين صفة ومخرجاً[٤٠] ومن نظائر هذا الإبدال في العربية ((هي التلاتل والتراتر, ويقال : تلتله وترتره, ويقال: سهم أملط وأمرط إذا لم يكن له ريش))[٤١].

قال الشاعر نافع بن نُفَيع الفقعسي:

مرطُ القِذاد فليس فيهِ مصنع لا الريش ينْفَعه ولا التَّعقِيب[٤٢]

وقد نسب الأزهري هذه اللهجة إلى بني أسد , إذ قال : ((دَرْبح ودَلْبح إذا حنى ظهره. قلت : وقال لي صبيٌّ من بني أسد : دَلْبح أي طأطئ ظهرك, ودربح مثله))[٤٣].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

ذفرق:

الذُّفْرُوق ((لغة في الثُّفْروق))[٤٤], و((الثفروق قمع البسرة او التمرة))[٤٥] أُبدلت الثاء ذالا,الثاء مهموس و الذال مجهور[٤٦]؛ و نلحظ أنهما وقعا تحت تأثير المخالفة , إذ أُبدلت الثاء ذالا ؛ لأنَّ الذال حرف مجهور ؛ حتى يخالف الفاء المهموس .

و قد نُسب هذا الإبدال إلى لحن العوام [٤٧]

رصح:

((الرَّصح لغة في الرَّسح))[٤٨] أُبدلت السين صاداً ؛ لأنّ الصاد يتفق مع السين والزاي من حيث المخرج, والرّخاوة والصفير, ويتفق مع السين بالهمس ومع الزاي بالجهر إلا أنه يمتاز بصفة الإطباق[٤٩] و((يقال: الرّصع : قُرب ما بين الوركين, وكذلك الرّصَحْ والرَّسَح))[٥٠]والرَّصح ((لغة في الرَّسح))[٥١].

وعُزيت هذه اللهجة إلى بني العنبر((وبنو العنبر يقولون: الصوق والصاق يعنون السوق والساق, والصويق يعنون السويق))[٥٢] ونقل الأزهري عن الفراء ((ونفر من بَلْعَنبر يصّيرون السين إذا كانت مقدمة ثم جاءت بعدها طاء أو قاف أو غين أو خاء- صاداً))[٥٣], وتُبدل بني العنبر السين صاداً وقد ((قالوا: صاطع في ساطع ؛ لأنّها في التصعيد مثل القاف))[٥٤], و((يقال : شربت سويقاً و صويقاً والصاد لغة تميمية))[٥٥]، ويبدو أنَّهم يبدلونها صادا فيما إذا جاء بعدها صوت من حروف الاستعلاء .

وقرن سيبويه قلب السين صادا في مجيئه بعد أصوات القاف ،والغين ،والخاء ،والطاء ، والضاد ، إذ أخذ بالحسبان قوة هذه الأصوات (وهي الأصوات المستعلية) على سحب صوت السين المستفل إليها وتحويله إلى صوت الصاد[٥٦] .

من المعلوم أن بني العنبر من تميم, وهم من القبائل التي توغلت في البداوة, إذ مالوا إلى تفخيم الأصوات وهذا ما تلمسناه من نطقهم بكلمة (الساق) قائلين (الصاق)[٥٧], ونُسبت هذه اللهجة أيضاً إلى قريش بحسب ما نقله الأزهري عن الفراء ((فمن ذلك قولهم : السّراط والصّراط , قال : وهي بالصاد لغة قريش الأوّلين التي جاء بها الكتاب؛ قال:وعامّة العرب تجعلها سيناً))[٥٨], وقرأ الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله تعالى: **(وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ)**(سورة ق/من الآية١٠) (باصقات) بالصاد[٩٥], وقد آثر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الصاد على السين؛ كونه قريشي النسب .

إنَّ جنوح المتكلمين نحو الأصوات المهموسة في البيئات الحضرية يُعدُّمن متطلبات البيئة المتمدنة ، ((ولقد دعت الحضارة منذ القدم ،بل ودعت آداب الإسلام إلى خفض الصوت ،مما ترتب عليه أن شاعت الأصوات المهموسة

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

في البيئة العربية المتحضرة))[٦٠] ، وقال تعالى:{**وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ**} (سورة لقمان / من الآية ١٩)

ويبدو لنا أن الدكتور عبده الراجحي أبدى تحفظه على إيثار قريش الإطباق في مثل ذلك؛ لأنّ البيئة الحضرية تميل إلى الأناة في الأداء فتعطي الأصوات حقها, إذ يرى أنّ هذه الظاهرة تُنسب إلى أهل البادية أجدر؛ لأنّ صوت الإطباق ينماز بالوضوح , وهذا ما يلائم البيئة الصحراوية[٦١].ومن المعلوم أنّ الإبدال بين السين والصاد،هو تركيبي سياقي ولا يُعدُّ تاريخيا[٦٢] .

زحلق:

الزحاليق ((لغة في الزحاليف))[٣٦], قال الأصمعي(ت ٢١٦هـ): ((الزحاليف والزحاليق: آثار تزّلج الصبيان من فوق طين أو رمل أو صفا, فأهل العالية يقولون: زُحلُوفة وزحاليف, وبنو تميم ومن يليهم من هوازن يقولون: زُحْلُوقة وزحاليق))[٤٦] و((الزحاليق لغة تميم في الزحاليف))[٥٦] حيث أبدلوا الفاء قافاً , علماً أن هناك تباعداً من ناحية المخرج بين الصوتين, فالقاف يخرج من أقصى اللسان, في حين الفاء يخرج من باطن الشفة السفلى[٦٦] فضلاً عن أنهما يختلفان من ناحية الجهر والهمس, فالفاء مهموس, والقاف مجهور[٧٦], فيحين يرى المحدثون أنّ القاف صوت مهموس [٦٨]، ويرى الدكتور غالب فاضل المطلبي أنها من باب النحت وليس من باب الإبدال حيث قال:((وارجح أن كل كلمة قد تطورت تطوراً مستقلاً, وأنّ كلا منهما قد نحتت من الفعلين الثلاثيين (زحف وزلق) ثم أخذت الأولى القاف من زلق فصارت زحلق وأخذت الثانية الفاء من زحف فصارت زحلف))[٩٦].

وقال علقمة الفحل التميمي:

وَبَهْوٌ هَواء تحت صُلْب كأَنّهُ من الفضّة الخلقاء زُحْلُوقُ مَلْعَبِ[٠٧]

ويبدو أن الدكتور أحمد علم الدين الجندي بدا استغرابه من بعض اللغويين الذين يعتقدون أنَّ المثالين وقع فيهما إبدال: أي إنّ القاف بدل من الفاء, إذ يرى ليس هناك إبدال؛ لعدم تحقيق العلاقة المخرجية والوصفية بين المُبدل والمُبدل منه. وفي هذا المثال لا توجد أي علاقة بين القاف والفاء, إذ حملهما على الترادف، ولاسيما في حالة اتفاق الكلمتين في المعنى مثل الزحلوفة بالفاء والقاف فمعناها واحد وهو آثار تزلج الصبيان[١٧].

زدو:

((الزَّدو لغة في السَّدْو))[٧٢] أُبدلت السين زاياً, والصوتان يخرجان من مخرج واحد وهو من ((بين طرف اللسان وفويق الثنايا))[٧٣] وهما صوتان صفيريان[٧٤] وهي لغة عند الخليل[٧٥] وابن فارس[٧٦] والزَّبيدي(ت١٢٠٥هـ)[٧٧] فضلاً عن أنّ الزجاجي (ت٣٣٧هـ) ذكر إبدال أحدهما من الآخر[٧٨] ومَّما أبدلت فيه العامة السين زايا قولهم: مِهْراز, والأصل: مِهْراس[٧٩], وهجز, والأصل: هجس[٠٨], ومن أبدل السين زاياً هم قبيلة (كَلْب) و((كَلْب تقلب السين مع القاف خاصة زاياً, فيقولون في سقر: زقر))[٨١].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

صندل:

الصَّيدلاني: ((لغة في الصيدناني ...الصيدلاني والصيدناني العطار منسوب إلى الصيدل والصيدن, والأصل فيهما حجارة الفضة, فشُبّه بها حجارة العقاقير))[٢٨].

قال الأعشى:

وَزَوْراً ترى في مِرْفَقَيهِ تَجانُفاً نَبِيلاً كَدوْكِ الصَّيْدَنانِيِّ،دَامِكا[٣٨]

إنّ هناك علاقة صوتية بين النون واللام تؤهل إبدالهما وتمكّن الناطق من مزيد من المعاقبة بينهما, وهذا ما يتضح في عدة من الألفاظ التي تناولها ابن السكيت[٤٨].

وقال ابن السكيت : ((وسمعت الكلابي يقول : ألصت الشيء فأنا أليصه إلاصة وأنصته فأنا أنيصه إناصة إذا أردته))[٥٨]

وعُزي هذا الإبدال إلى قبيلة أسد أيضاً , فقد روى الفراء عنهم ((وهي في بني أسد يقولون: هذا إسماعين قد جاء, بالنون وسائر العرب باللام))[٦٨].

صهد:

صهدته ((الشمس: لغة في صخدته...والصيهد: شدة الحر))[٧٨] ويقال : ((اطرهمّ واطرخمّ (الشباب) إذا كان مشرفاً طويلاً))[٨٨], قال ابن أحمر الباهلي:

أُرَجّي شَبابا مُطْرَهِمًّا وصِحَّةً وكَيْفَ رجاءُ المرءِ ما ليس لاقِيا [٩٨]

لم أجد ما يشير إلى نسبة هذه اللهجة إلى قبيلة بعينها, وإنما يمكننا الاستدلال من خلال البيت الشعري الذي أنشده الشاعر ابن أحمر الباهلي, بأنها تؤول إلى قبيلة باهلة. و((صخدته الشمس وصهدته إذا اشتد وقعها عليه ويقال: هاجرة صيخود أي صُلبة وصخرة صيخود))[٩٠].

نلحظ أنهم أبدلوا الخاء هاءً، فالخاء يخرج من أدنى الحلق إلى الفم[١٩] أما الهاء فيخرج من أقصى الحلق[٢٩] يبدو لنا أنّ التقارب المخرجي كان سبباً في الإبدال.

قال ربيعة بن مقرُوم الضَّبّي:

كَلَّفْتُها فَرَأت حقّاً تكلُّفُهُ وَدِيقَةً كأَجِيج النّارِ صَيْخُودَا[٣٩]

ومن خلال قول الشاعر ممكن أن تُنسب إلى قبيلة (ضَبّة) أيضاً.

وقد أكّد إبدال الخاء هاءً في هذه المفردة , الأزهري[٤٩]، والجوهري [٥٩]، والزّبيدي [٦٩]

صهرج:

و((الصهري: لغة في الصهريج))[٧٩], وقال : ((النَّضر: الصّهْري: الصّهريج))[٨٩], وقال : ((أبو زيد الصهريج والصهاريج وبنو تميم يقولون: الصّهريّ والصّهاريّ))[٩٩].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

ويقول: ((الكلابيون : هي الصهاريج , والواحد صِهْريج, وبنو تميم يقولون: صهاري والواحد صهري))[٠٠١].

وعزيت هذه الظاهرة إلى بني تميم, إذ أبدلوا الجيم ياء، الصوتان متجانسان؛ ولهذه المجانسة أبدلت الجيم ياء[٠١١]، أي كان ((الإبدال بينهما في أفضل شروطه بتحقق القرابة بين صوتي الإبدال مخرجاً وصفة))[١٠٢].

ويرى الباحثون أن ميل الناطقين إلى الياء بدلاً من الجيم ؛ للتخفيف من الجهد العضلي المتمثل بحرف الجيم لشدته [٠٣١].

صيح:

تصيّح ((البقل والخشب والشعر ونحو ذلك : لغة في تصوّح تشقّق ويبس وصيّحته الريح والحر والشمس : مثل صوّحته))[٠٤١].

قال ذو الرُّمة:

ويومٍ من الجوزاء مُوتَقِدُ الحصى تكادُ صَيَاحي العينِ منه تصيّحُ [٠٥١]

لقد عاقبوا بين الواو والياء, والمعاقبة ظاهرة لغوية قديمة ومن أمثلتها في اللغة العربية ((تحيزت إلى فئة وتحوزت, أي انحزت))[٠٦١], ويقال: ((تصيّح النبت، إذا تشقّق بمعنى تصوّح))[٠٧١] وتصيح ((البقل تصوّح وصيحته الشمس صوّحته))[٠٨١], وتعود هذه الظاهرة إلى أهل الحجاز ((وأهل الحجاز أكثر شيء قولاً للفيعال من دون ذوات الثلاثة, مثل الصّوَّاغ, يقولون: الصَّيَّاغ))[٠٩١], وهناك ألفاظ ترجحت بين الياء والواو وهذا ما أشار إليه ابن السكيت و ((يقال : كان مرضِيّاً ومرضُوّاً. قال : ويقول أهل العالية: القُصوى وأهل نجد يقولون: القُصيا))[١٠١]. ونقل الأزهري عن ابن السكيت ((قال : ما كان من النعوت مثل العُليا والدُّنيا فإنه يأتي بضم أوله وبالياء لأنهم يستثقلون الواو مع ضمّة أوله , فليس فيه اختلاف إلا أنّ أهل الحجاز قالوا: القُصوى فأظهروا الواو, وهو نادر, وأخرجوه على القياس، إذ سُكّن ما قبل الواو ، وتميم وغيرهم يقولون: القُصيا))[١١١]. ولو تفحصنا بعض اللهجات التي لجأت ((إلى استعمال الصيغ الواوية بدلاً من الصيغ اليائية يعود إلى طبيعة كلا الصوتين فكلاهما أصوات اللين الضيقة , ويشيعان في الاستعمال في العربية فصارا عرضة للتطور أكثر من غيرهما ولذا كانت الصيغ الواوية هي الأصلية أما التي وردت بالياء فهي متطورة عنها))[١٢١].

ضحا:

و((الضحيَّة: لغة في الضّحْوَة))[١١٣] حصلت معاقبة بين الواو والياء, وقال الخليل: ((ضحا يضحو ضُحُوّا وضَحِي يَضْحي ضحًى وضُحِيًّا))[١٤١] و((الضحوة والضحية))[١٥١] و((تميم :تقول: ضَحَوْتُ للشمس أَضْحو))[١٦١].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

طبش:

((الطّبْشُ: لغة في الطّمْش وهم الناس))[١٧١] أُبدلت الميم باء, وإنّ هذا الإبدال له نظائر في كتب التصحيح اللغوي كقولهم : بَرْهم , والأصل: مرهم[١٨١], و((الطبش في الطمش وهم الناس))[١٩١]وينسب هذا الإبدال إلى قبيلة أسد ، ويقال: ((تعرف فيه عقبة الكرم والسرور وعقمة أيضاً))[٢٠١].

طخم:

و((الأطْخم كالأدغم, وقيل: هو لغة في الأَدْغَم))[١٢١], إذ طال هذه المفردة إبدالان أحدهما إبدال (الدال) (طاء)، ويقال: ((ما له عندي، إلا هذا فقد, وإلا هذا فقط. وهو الإبعاد والإبعاط))[٢٢١]. فالدال حرف مجهور[٢٣١] ويخرج من بين طرف اللسان وأصول الثنايا[٢٤١] أما الطاء فيخرج أيضاً من بين طرف اللسان وأصول الثنايا [٢٥١] ويتصف بالجهر[٢٦١].

وتمثل هذا الإبدال عند أهالي نجد , ويقال : ((قطني من هذا أي حسبي وأهل نجد يقولون: قدني))[١٢٧]

نلحظ أنهم جنحوا من الصوت المستفل الدال إلى الصوت المطبق الطاء؛ لأنّ أصوات الإطباق أصوات مفخمة لها وقع في الآذان, وهذا مايتواءم مع طباع القبائل البدوية. أما الإبدال الآخر الذي اعتورها فهو إبدال (الغين خاء), الصوتان متقاربان مخرجاً فضلاً عن اشتراكهما في بعض الصفات ممّا سّوغ إبدال أحدهما من الآخر[٢٨١] ولم يخلُ كلام العامة من هذا الإبدال , إذ ورد في قولهم: ((أباد الله غضراءهم من غضارة العيش والعامة تقول خضراءهم))[٢٩١].

ويقال: ((عنق غطريف وخطريف أي واسع))[٣٠١].

وأغلب الظن أنهم عندما أبدلوا (الدال طاء) في مفردة (الأدغم) فتحولت إلى (أطغم) وبعد ذلك أثر الطاء الشديد المجهور بالغين الرخو محولاً إياه إلى رخو مهموس وهو الخاء.

طغر:

الطغر((لغة في الدَّغْر, طغره ودغره: دفعه))[٣١١] أبدلوا الدال طاء, و((طغر عليهم ودغر, بمعنى واحد))[١٣٢]وطغر هي لغة في دَغَرَ[٣٣١] لقد أشرنا إلى نسبة هذه اللهجة ومسوغات الإبدال في مفردة (طخم).

طلى:

الطُّلْوة: ((لغة في الطُّلْية التي هي عَرض العُنُق))[٣٤١],حصلت معاقبة بين الياء والواو و((الطّلَى)): ((جماعة الطُّلْية, وهي صفحة العُنُق, وبعضٌ يقول: طلوة وطلى))[٣٥١], و((الطّلْوة: ولد الوحشيةالأنثى,...ومنه أيضاً الطُّلْية والجمع الطُّلَى: الأعناق))[٣٦١]. وقد عُزيت المعاقبة إلى أهل الحجاز وتميم وهذا ما أشرنا فيما تقدم.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

عرفص:

العرافيص: ((لغة في العراصيف, وهو ما على السناسن من العصب...والعرفاص: الخُصْلة من العَقَب التي يُشد بها على قُبّة الهودج, لغة في العرصاف))[٣٧١], حصل قلب مكاني في هذه المفردة, ويُعدُّ هذا المظهر اللهجي رافداً إثرائياً للغة العربية من حيث توسيع مساحتها اللغوية, فضلاً عن تكثير ألفاظها.

وعُرف عند ابن جني بالاشتقاق الأكبر[٣٨١] وعدّه ابن فارس من سنن العرب [٣٩١] وذكر ابن دريد طائفة من الألفاظ التي قلبتها العرب, ومنها على سبيل المثال ((يقال : جذب وجبذ وما أطيبه وأيطبه. وربض ورضب الشاة. وأنبض في القوس وأنضب))[٤٠١], نلحظ أنهم قدموا الفاء في مفردة (العرصاف) مع تأخير الصاد.

قال الشاعر:

حتى تردَّى عَقَب العِرْفاصِ[١٤١]

ويُعد القلب المكاني من أعمال قبيلة تميم [٤٢١].

ويرى الدكتور غالب فاضل المطلبي أنّ السبب الرئيس في ظهور القلب المكاني في لهجات اللغة الواحدة وهو يؤول إلى كثرة استعمال اللهجات للألفاظ التي يعتورها القلب اللغوي أو قلته[٤٣١].

غذا:

((غَذَيتُ ::الصبي لغة في غَذَوْته))[٤٤١], عاقبوا بين الواو والياء. ولقد أشرنا إلى القبائل التي عاقبت بين الحرفين.

غَذْمَر:

الغَذْمَرة: ((لغة في الغَذْرَمة , وهو بيع الشيء جُزافا))[٤٥١], لقد طال هذه المفردة القلب المكاني, إذا تقدّمت الميم على الراء. والغَذْمرة : ((لغة في الغَذْرَمة, وهو بيع الشيء جُزافا))[٤٦١].

وقال السيوطي (ت٩١١هـ): ((والغَذْرَمة والغَذْمَرة: اختلاط الكلام))[٤٧١].

قال لبيد:

وَمُقَسِّمٌ يُعْطِي العشيرة حَقَّها وَ مُغَذْمِرٌ لحقوقِها هَضّامُها [٤٨١]

لقد أشرنا فيما تقدّم إلى ذكر القبائل التي تجلّت عندهم هذه الظاهرة.

غسك:

الغَسَك: ((لغة في الغَسَق, وهو الظلمة))[٤٩١], أبدلوا القاف كافا. الصوتان متجاوران مخرجاً ومشتركان صفةً في الشدة, فبناء على ذلك جاز الإبدال بينهما [٥٠١], و((الغسك الغسق الغائلة الحمقاء))[٥١١], وذكر ابن سيده(ت٤٥٨هـ) بقوله: ((وقريش تقول: كَشَطت, وقيس وتميم وأسد تقول: قَشَطت, وفي مصحف عبد الله بن مسعود قُشِطت))[١٥٢], قرأ عبد الله بن مسعود قوله تعالى: **(وَإِذَا السَّمَاء كُشِطَتْ)**(سورة التكوير/١١)(قُشِطت)[٥٣١]

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

بإبدال الكاف المهموس قافاً, و((العرب تقول: القافور والكافور, والقَفُّ والكَفُّ إذا تقارب الحرفان في المخرج))[٥٤١].

الصوتان متجاوران مخرجاً إلا أنّ القاف صوت مجهور في حين الكاف صوت مهموس, ومن الملاحظ أنَّ البيئة البدوية تؤثر القاف في حين البيئة الحضرية قد آثرت الكاف [٥٥١].

فجز:

الفَجْز ((لغة في الفجس وهو التكبر))[١٥٦] أبدلوا السين زايا, ومما حدا بهم إلى هذا الإبدال هو بعض المشتركات الصوتية التي أشرنا إليها فيما تقدم, وقد ذكرت كتب اللغة إبدال أحدهما من الآخر[٥٧١].

وقال العجاج:

أَقرَّه الناسُ وإنْ تفَجَّسا إذا أراد خُلُقاً عَفَنْقَسا [٥٨١]

وإن إبدال السين زايا يؤول إلى قبيلة (كَلْب) وقد أشرنا إليه في مفردة (زدو) التي ذكرت في موضعها من هذا البحث.

فحث:

الفَحِث ((بكسر الحاء: ذاتُ الأَطباق... الفَحِث لغة في الحَفِث، وهو القِبَةُ ذاتُ الأَطباق من الكرشِ))[٥٩١]حصل فيها قلب مكاني، وهي لغة في الحفث عند الفيروزآبادي(ت٨١٧هـ)[٦٠١] والسيوطي[١٦١] والزَّبيدي [٦٢١] والقلب المكاني اتسمت به قبيلة تميم, وهذا ما أشرنا إليه فيما تقدّم.

فرِت:

فَرت ((الرجل يَفْرُت فَرْتاً: فجر...والفِرْت لغة في الفِتْرْ))[٦٣١], إذ طالها القلب المكاني , فأصبحت بعد القلب الذي اعتورها (فرت) بدلا من (فِتر).

فصّ:

و((فصّ الجُرح يفِصُّ فصيصاً, لغة في فزَّ: سال, وقيل : سال منه شيء وليس بكثير))[٦٤١].

و((يقال: فَزَّ الجُرح يَفزُّ فَزيزاً وفصَّ يَفصّ فصيصاً : إذا سال))[٦٥١] و((فَصَّ يَفصّ فصيصاً, وفَزَّ يَفِزّ فَزيزاً))[٦٦١], أبدلوا الزاي صاداً. وتحقق هذا الإبدال عند قبيلة (كَلْب), وأشرنا إليه في مفردة (بصق).

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

قلف:

القِلَّف : ((لغة في القِنَّف...القِلَّف : يابس طين الغِرْيَن))[٦٧١] أبدلوا النون لاماً. ويرى الأزهري ليس هناك فرق بينهما, إذ قال: ((القِلَّف والقِنَّف واحد))[١٦٨] و((القِلَّف كقنَّب : الغرين...ومثله القِنَّف))[٦٩١], وعزي هذا الإبدال إلى قبيلتي (كَلْب) و(أسد), وهذا ما عرضناه في مفردة (صندل).

كحط:

كحط ((المطر: لغة في قحط))[٧٠١] أبدلوا القاف كافاً, ويقال : ((قحط القِطار وكَحَط))[٧١١] و((كحط المطر وقحط))[١٧٢], وقد أشرنا إلى القبائل التي أبدلت القاف كافاً في مفردة (غسك).

كرهف:

المُكْرَهِف ((لغة في المُكْفَهِر أو مقلوب عنه))[٧٣١] و((سحاب مكفهر ومكرهف))[٧٤١].

يُعد القلب المكاني من المظاهر اللهجية التي آثرتها قبيلة تميم.

نكأ:

و((النكأة: لغة في النكعة, وهو نبت شبه الطُرْثُوث)) [١٧٥], وأبدلوا العين همزة, العين حرف حلقي [١٧٦] مجهور[١٧٧]. أما الهمزة فمخرجه من أقصى الحلق [١٧٨] شديد مجهور[١٧٩]. ويرى الدكتور عبد الصبور شاهين أنه انفجاري [٨٠١] وذكر أبو الطيب اللغوي(ت٣٥١هـ) أمثلة على ذلك، إذ قال: ((انجَأَفَت النحلةُ وانجَعَفَت إذا انقلعت من أصلها))[١٨١], وذكر أبو الطيب اللغوي أن أبا الصقر أنشد:

أريني جواداً مات هَزْلاً لأنَّني أرى ماتَرَينَ أو بخيلاً مُخلَّدا

يُريد لعلَّني [١٨٢], وإبدال العين من الهمزة ظاهرة لغوية قديمة آثرتها قبيلة تميم[١٨٣].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

النتائج

بعد إستقراء معجم لسان العرب وجدت في اللهجات التي تركت بلا نسبة أنها اتسمت بالآتي:

١-أنها لا تشكل ظاهرة لهجية مهيمنة على لغة قبيلة (ما) ؛ لذا اكتفى بالإشارة إليها بأنها لغة من دون أي لمحة منه تساعد الباحث من التكن من عزوها إلى إحدى القبائل العربية ، سواء أكانت بدوية أم حضرية .

٢-تحريت طبيعة هذه اللهجات فوجدتها متأثرة بقوانين الصوت سواء تلك التي مثّلت قوانين المجاورة الصوتية أو سواها .

٣-إنّ هذه اللهجات ليست بِدعاً في اللغة العربية ، إذ لها ما يناظرها في لغة العرب ، بيد أنّ فرقها عن اللهجات العربية المعروفة يتمثل في عدم نسبتها إلى قبيلة (ما) أو منطقة محددة .

٤-يوصي الباحث بعد جمع المادة وتصنيفها أن يهتم الباحثون بإفراد دراسة شاملة وعميقة للموضوع ؛ بغية تسهيل العناء على الدارسين وسد حاجة المكتبة المعجمية اللهجية .

الهوامش

١- ينظر من أسرار اللغة :٦٢-٦٨ ،والتطور الصوتي في ضوء المنهج الوصفي دراسة نظرية تطبيقية :١٢٦-١٣١ (رسالة ماجستير) .

٢- لسان العرب :٣٢٥/١ (بصق).

٣- العين :٦٩/٥ (بصق) .

٤- تهذيب اللغة ٢٩٧/٨ (بصق).

٥- ينظر علم الأصوات ،د.حسام البهنساوي :٦٩-٧٠ .

٦- العين :٦٤/٥ (لصق).

٧- الإبدال والمعاقبة والنظائر :٩٠ ،وينظر : كتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي :١٢٤/٢.

٨- الممتع الكبير في التصريف : ٢٧٤ .

٩- شرح شافية ابن الحاجب :١٥٨/٣.

١٠- اصلاح المنطق :١٣٨ .

١١- ينظر :التصحيح اللغوي في ضوء الشاهد القرآني :٣٠ (رسالة ماجستير) .

١٢- لسان العرب :١٣٣/٢ (جرشم) .

١٣- ينظر: سر صناعة الإعراب :٦١/١.

١٤- ينظر : الممتع الكبير في التصريف :١٠٢.

١٥- في اللهجات العربية :١٠١ .

١٦- كتاب القلب والإبدال :٦، وينظر :اللهجات العربية لهجة قبيلة أسد :٧٦.

١٧- شعر عمرو بن شأس الأسدي :٧٣ .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

١٨- جمهرة اللغة :١٢٩٧/٣.
١٩- ينظر :اللهجات العربية لهجة قبيلة أسد :٧٦.
٢٠- لسان العرب :١٦٦/٢ (جعش) .
٢١- كتاب الأمالي :١٢٥/٢.
٢٢- الخصائص :٤٥٣/١.
٢٣- ينظر :الصحاح :٦١٤/٢ (جعش) .
٢٤- ينظر :معجم مقاييس اللغة : ٢٠١(جعش) .
٢٥- ينظر :فقه اللغة ،د.علي عبد الواحد وافي : ١٢٩-١٣٠.
٢٦- ينظر:كتاب القلب والإبدال : ١٧.
٢٧- ينظر : تهذيب اللغة :٢٥٥/٣.
٢٨- لسان العرب :١٨١/٨(جلت) .
٢٩- ينظر :سر صناعة الإعراب :٦٠/١.
٣٠- ينظر :المصدر نفسة :٧٥/١.
٣١- ينظر :معاني القرآن للفراء :٢٤٩/٢،واللهجات العربية لهجة قبيلة أسد :٧٨.
٣٢- ينظر :كتاب القلب والإبدال :٢٤ ، وكتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي :١٠٩/١.
٣٣- ينظر :لسان العرب :١٢٨/٧(فندق) ،والمباحث الصوتية في كتب التصحيح اللغوي حتى نهاية القرن السادس الهجري :٤٧(أطروحة دكتوراه).
٣٤- العين :٢٦١/٥ (فندق) .
٣٥- ينظر :تاج العروس :٣١٦/٢٦ (فنتق).
٣٦- كتاب القلب والإبدال :٢٣،وينظر :كتاب الأمالي لأبي علي القالي :١١٢/٢،والمزهر : ٣٦٧/١ .
٣٧- تهذيب اللغة :٦/١١ جلت .
٣٨- لسان العرب :٥٢/٣ (خرع) .
٣٩- ينظر :معجم مقاييس اللغة :٢٩٣ (خرع) .
٤٠- ينظر :علم الأصوات ،د.حسام البهنساوي :٧١.
٤١- كتاب القلب والإبدال :٢٢.
٤٢- الكتاب الصغير شعر نافع بن نُفيع الفقعسي الأسدي :١٢٥(بحث منشور).
٤٣- تهذيب اللغة :٢١٥/٥ (دلبح) .
٤٤- لسان العرب :٣٨٣/٣(ذفرق) .
٤٥- المخصص :٢٢٥/٣(الثفروق) .
٤٦- ينظر :سر صناعة الإعراب :٧٥/١.
٤٧- ينظر:تكملة إصلاح ما تغلط به العامة :٨٦.
٤٨- لسان العرب :١١٤/٤ (رصح).
٤٩- ينظر :سر صناعة الإعراب: ٧٦/١.
٥٠- تهذيب اللغة :١٤١/٤ (رصح) .
٥١- تاج العروس :٣٩٦/٦(رصح) .
٥٢- كتاب القلب والإبدال :١٨.
٥٣- تهذيب اللغة :٢٣٢/٢.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

٥٤- المخصص :١٨٣/٤.
٥٥- كتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي :١٩٠/٢.
٥٦- ينظر :الكتاب :٤٧٩/٤-٤٨٠.
٥٧- في اللهجات العربية :١١٢.
٥٨- تهذيب اللغة :٢٣٢/١٢.
٥٩- ينظر :المحتسب :٢٨٢/٢،وشواذ القراءات :٥٢٤.
٦٠- في اللهجات العربية :٩٤.
٦١- ينظر :اللهجات العربية في القراءات القرآنية :١٥٠.
٦٢- ينظر :المباحث الصوتية في كتب التصحيح اللغوي حتى نهاية القرن السادس الهجري :٣٤.
٦٣- لسان العرب:٢٦١/٤ (زحلق) .
٦٤- كتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي :٣٣٧/٢ .
٦٥- تاج العروس :٣٩٣/٢٥(زحلق)،وينظر :المعجم الكامل في لهجات الفصحى :١٦٢.
٦٦- ينظر : سر صناعة الإعراب :٦٠/١-٦١.
٦٧- ينظر : المصدر نفسة :٧٥/١.
٦٨- ينظر :الأصوات اللغوية ،د.إبراهيم أنيس :٨٤-٨٥ ،وأثر القراءات في الأصوات والنحو العربي أبو عمرو بن العلاء :٢٣٠.
٦٩- لهجة قبيلة تميم وأثرها في العربية الموحدة :١٠٥ .
٧٠- شرح ديوان علقمة :٣٦.
٧١- ينظر :اللهجات العربية في التراث :٤٧٢/٢.
٧٢- لسان العرب :٢٦٣/٤ (زدا) .
٧٣- الكتاب :٤٣٣/٤.
٧٤- ينظر :شرح المفصل :١٣٠/١٠.
٧٥- ينظر :العين :٢٨٠/٧(سدو) .
٧٦- ينظر :معجم مقاييس اللغة :٤٩٩(زدو).
٧٧- ينظر :تاج العروس :٢١٤/٣٨.
٧٨- ينظر :الإبدال والمعاقبة والنظائر :٦٦-٦٨ .
٧٩- ينظر تثقيف اللسان :٦٠،والمدخل إلى تقويم اللسان :٢٣٨.
٨٠- ينظر :تقويم اللسان :١٨٥.
٨١- سر صناعة الإعراب :٢٠٨/١،وينظر :شرح شافية ابن الحاجب :١٥٩/٣.
٨٢- لسان العرب :٢٧٩/٥(صندل)
٨٣- المصدر نفسه :٢٩٨/٥،ورواية الديوان :١٣٨ .وَزَوراً في مِرفَقَيه تَجانُفاً نَبِيلاً كَبيتِ الصَّيدلانيّ دَامِكا .
٨٤- ينظر :كتاب القلب والإبدال :٢-٥ .
٨٥- المصدر نفسه :٤.
٨٦- معاني القرآن :٣٩١/٢.
٨٧- لسان العرب :٣٠٤/٥(صهد) .
٨٨- كتاب القلب والإبدال :١٤.
٨٩- شعر عمرو بن أحمر الباهلي :١٦٩.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

٩٠- كتاب الأمالي لأبي علي القالي :١٥٥/٢.
٩١- ينظر سر صناعة الإعراب :٦٠/١، والأصوات اللغوية ،د. إبراهيم أنيس :٨٨ .
٩٢- ينظر :العين ٥٧/١ ،ودروس في علم أصوات العربية :١١٩.
٩٣- المفضليات :١٩٩ .
٩٤- ينظر :تهذيب اللغة :٦٧/٦(صهد) .
٩٥- ينظر: الصحاح ٣٠٦/١(صهد) .
٩٦- ينظر :تاج العروس :٣٠١/٨.(صهد).
٩٧- لسان العرب :٣٠٥/٥ (صهرج)
٩٨- تهذيب اللغة :٦٩/٦ (صهر) .
٩٩- كتاب القلب والإبدال :١٣ ،وينظر :المعجم الكامل في لهجات الفصحى :١٧٦ .
١٠٠- كتاب القلب والإبدال :٢٦١/١ .
١٠١- ينظر :كتاب الابدال لأبي الطيب اللغوي :٢٦١/١ .،وكتاب الامالي لأبي علي القالي :٢١٤/٢.
١٠٢- الأصوات اللغوية وظواهرها عند الجاربردي في شرحه على شافية ابن الحاجب :٢٠٣-٢٠٤.
١٠٣- ينظر : أبحاث في اللغة :١٠١،وصوت الجيم في العربية (دراسة لغوية تاريخية) :٨٨ (رسالة ماجستير) .
١٠٤- لسان العرب : ٣٢٠/٥ (صيح) .
١٠٥- ديوانه : ٥٠ .
١٠٦- أدب الكاتب : ٣٦٥ ، وينظر : المخصص : ٢٠/١٤ .
١٠٧- تهذيب اللغة : ١٠٨/٥ (صوح) .
١٠٨- القاموس المحيط : ١ / ٢٤٤ (الصيح) .
١٠٩- تهذيب اللغة : ٩ / ٢٦٨ .
١١٠- إصلاح المنطق : ١٠٧ .
١١١- تهذيب اللغة : ٩ / ١٧٥ (قصا) .
١١٢- اللهجات العربية لهجة قبيلة أسد : ٩٩ – ١٠٠ .
١١٣- لسان العرب : ٥ / ٣٤٣ (ضحا) .
١١٤- العين : ٢٦٥/٣ (ضحا) .
١١٥- القاموس المحيط : ٣ / ٣٥٦ (الضحو) .
١١٦- تهذيب اللغة : ٥ / ٩٩ (ضحا) .
١١٧- لسان العرب : ٥ / ٤٠٩ (طبش) .
١١٨- ينظر : تثقيف اللسان : ٥٢ .
١١٩- جمهرة اللغة : ١ / ٣٤٣ (طبش) .
١٢٠- كتاب القلب والإبدال : ٦ .
١٢١- لسان العرب : ٥ / ٤٢٠ (طخم) .
١٢٢- كتاب القلب والإبدال : ٢٠ .
١٢٣- ينظر : الكتاب : ٤ / ٤٣٣ .
١٢٤- ينظر : شرح المفصل : ١٠ / ١٢٩ .
١٢٥- ينظر : الكتاب : ٤ / ٤٣٣ .
١٢٦- ينظر : أسرار العربية : ٢٠٩ .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

١٢٧- كتاب القلب والإبدال : ٢٠ .
١٢٨- ينظر : كتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي : ١ / ٣٣٥ – ٣٣٩ .
١٢٩- تقويم اللسان : ١٣٤ .
١٣٠- كتاب القلب والإبدال : ١٤ .
١٣١- لسان العرب : ٥ / ٤٤٦ (طغر) .
١٣٢- تهذيب اللغة : ٨ / ٨١ (طغر) .
١٣٣- ينظر :القاموس المحيط : ٢ / ٨١ (طغر) ، وتاج العروس ١٢ / ٤٣٠ (طغر) .
١٣٤- لسان العرب : ٥ / ٤٦٦ (طلى) .
١٣٥- العين : ٧ / ٤٥٢ (طلى) .
١٣٦- معجم مقاييس اللغة : ٥٩٧ (طلى) .
١٣٧- لسان العرب ٦ / ١٢٠ (عرفص) .
١٣٨- ينظر : الخصائص : ١ / ٤٩٠ .
١٣٩- ينظر : الصاحبي : ١٥٣ .
١٤٠- جمهرة اللغة : ٣ / ١٢٥٤ .
١٤١- المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية : ١٠ / ٣٥٤ .
١٤٢- ينظر : لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة : ١٩٤ – ١٩٦ .
١٤٣- ينظر : المصدر نفسه ١٩٤ .
١٤٤- لسان العرب : ٦ / ٤٠٥ (غذا) .
١٤٥- المصدر نفسه : ٦ / ٤٠٥ (غذمر) .
١٤٦- الصحاح : ٢ / ٤٧٦ (غذمر) .
١٤٧- المزهر : ١ / ٣٧٨ .
١٤٨- ديوانه : ١٧٩ .
١٤٩- لسان العرب : ٦ / ٤٣٤ (غسك) .
١٥٠- ينظر : الإبدال والمعاقبة والنظائر : ٧٧ – ٨٢ ، وكتاب الإبدال لأبي الطيب اللغـــــوي: ٢ / ٣٥٣ – ٣٥٤ .
١٥١- القاموس المحيط : ٣ / ٣٢٥ (الغسك) .
١٥٢- المخصص : ٤ / ١٨٦ .
١٥٣- ينظر : معاني القرآن للفراء : ٢٤١/٣ ، وشواذ القراءات : ٥٩٣ .
١٥٤- معاني القرآن للفراء : ٣ / ٢٤١ .
١٥٥- ينظر : في اللهجات العربية ١١٤ ، واللهجات العربية لهجة قبيلة أسد :٨٤.
١٥٦- لسان العرب : ٧ / ٢٣ (فجز) .
١٥٧- ينظر : الإبدال والمعاقبة والنظائر : ٦٦-٦٨ ، وكتاب الأمالي لأبي علي القالـــــــــي : ٢ / ١٨٥-١٨٦ ، والمزهر :١ / ٣٦٩ .
١٥٨- ديوانه : ١٦٤ .
١٥٩- لسان العرب : ٧ / ٢٤ (فحث) .
١٦٠- ينظر : القاموس المحيط : ١ / ١٧٨ (فحث) .
١٦١- ينظر : المزهر : ١ / ٣٧٧ .
١٦٢- ينظر : تاج العروس : ٥ / ٣٢١ (فحث) .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

١٦٣- لسان العرب : ٧ / ٣٦ (فرت) .
١٦٤- المصدر نفسه : ٧ / ٨٢ (فصص) .
١٦٥- كتاب القلب والإبدال : ١٩ .
١٦٦- تهذيب اللغة : ١٢ / ٨٤ (فصّ) .
١٦٧- لسان العرب : ٧ / ٣٥٤ (قلف) .
١٦٨- تهذيب اللغة : ٩ / ١٣٠ (قلف) .
١٦٩- تاج العروس : ٢٤ / ٢٨٤ (قلف) .
١٧٠- لسان العرب : ٧ / ٤٤٧ (كحط) .
١٧١- كتاب الأمالي لأبي علي القالي : ٢ / ١٣٩ .
١٧٢- تهذيب اللغة : ٤ / ٥٩ (كحط) .
١٧٣- لسان العرب : ٧ / ٤٧٨ (كرهف) .
١٧٤- المزهر : ١ / ٣٧٦ .
١٧٥- لسان العرب : ٨ / ٥٠٨ (نكأ) .
١٧٦- ينظر : العين : ١ / ٥٧ ، والكتاب : ٤ / ٤٣٣ .
١٧٧- ينظر : سر صناعة الإعراب : ١ / ٧٥ ، والأصوات اللغوية ، د. إبراهيم أنيس : ٨٨ .
١٧٨- ينظر : العين : ١ / ٥٢ ، والمقتضب : ١ / ١٩٢ .
١٧٩- ينظر : سر صناعة الإعراب : ١ / ٧٥ ، وأسرار العربية : ٢٠٩ .
١٨٠- ينظر : المنهج الصوتي للبنية العربية : ٧٢ .
١٨١- كتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي : ٢ / ٥٥٦ .
١٨٢- ينظر : المصدر نفسه : ٢ / ٥٥٧ ، والبيت لحاتم الطائي ، ورواية الديـــــوان : ١٧ ،
أريني جواداً مات هَزْلاً لَعَلَّني أرى ما تَرَينَ ، أو بخيلاً مُخَلَّدا .
١٨٣- ينظر : سر صناعة الإعراب : ١ / ٢٤١ ، ولهجة قبيلة تميم : ٨٦ ، واللهجات العربية لهجة قبيلة أسد : ٨٩ .

المصادر والمراجع

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

القرآن الكريم

- أبحاث في اللغة , أ.د. علي ناصر غالب, ط١, دار الحامد للنشر والتوزيع, الأردن- عمّان, ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢ م.
- الإبدال والمعاقبة والنظائر, أبو القاسم عبد الرحمن الزجاجي (ت٣٣٧هـ), تح: عز الدين التنوخي, ط٢, بيروت, ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٣ م.
- أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي (أبو عمرو بن العلاء), د. عبد الصبور شاهين, ط١, مكتبة الخانجي, القاهرة, ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧م .
- أدب الكاتب, أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت٢٧٦هـ), تح: محمد محيي الدين عبد الحميد, د. ط, دار الفكر, بيروت- لبنان, ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- أسرار العربية, عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنباري (ت ٥٧٧هـ), دراسة وتحقيق: محمد حسين شمس الدين, ط٢, دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان, ٢٠١٠م.
- إصلاح المنطق, ابن السكيت (ت٢٤٤هـ), اعتنى بتصحيحه: محمد مرعب, ط١, دار إحياء التراث العربي, بيروت- لبنان, ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
- الأصوات اللغوية, د. إبراهيم أنيس, ط٥, مكتبة الإنجلو المصرية, ١٩٧٥م.
- الأصوات اللغوية وظواهرها عند الجاربردي في شرحه على شافية ابن الحاجب, مصطفى عبد كاظم, تصدير: الأستاذ الدكتور صباح عباس السالم, د. ط, دار صفاء للنشر والتوزيع, مؤسسة دار الصادق الثقافية, عمّان, ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.
- تاج العروس من جواهر القاموس, محمد بن محمد الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ), مجموعة من المحققين, د. ط, دار الهداية, د. ت.
- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان, أبو حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي (ت ٥٠١هـ), قدم له وقابل مخطوطاته: مصطفى عبد القادر عطا, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان, د-ت.
- تقويم اللسان, عبد الرحمن بن الجوزي(ت٥٩٧هـ), تح : د. عبد العزيز مطر, ط٢, دار المعارف, القاهرة, ١٩٨٣م.
- تكملة إصلاح ما تغلط به العامة ، الجواليقي (ت ٥٤٠هـ) ، تح : د. حاتم صالح الضامن ، ط١ ، دار البشائر للنشر والتوزيع ، دمشق ٢٠٠٧م .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

- تهذيب اللغة, محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ), تح: محمد عوض مرعب, ط١, دار إحياء التراث العربي- بيروت, ٢٠٠١م .
- جمهرة اللغة, أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت٣٢١هـ), تح: رمزي منير بعلبكي, ط١, دار العلم للملايين- بيروت, ١٩٨٧م .
- الخصائص, أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ), تح: عبد الحميد هنداوي, ط٢, دار الكتب العلمية , بيروت- لبنان, ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .
- دروس في علم أصوات العربية , جان كانتينو, تعريب صالح القرمادي, د.ط, تونس, ١٩٦٦ .
- ديوان الأعشى, ميمون بن قيس , اعتنى به وشرحه عبد الرحمن المصطاوي, ط٢, دار المعرفة, بيروت- لبنان, ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م .
- ديوان حاتم الطائي, شرحه وقدم له : أحمد رشاد, ط٣, منشورات دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان, ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م .
- ديوان ذي الرُّمة, قدم له وشرحه: أحمد حسن بسج, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت أ لبنان, ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م .
- ديوان العجاج, رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي, عني بتحقيقه، د. عزة حسن, د. ط, دار الشرق العربي, بيروت- لبنان, ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م .
- ديوان لبيد بن ربيعة العامري, اعتنى به،حمدوطمّاس, ط١, ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م .
- سر صناعة الإعراب, عثمان بن جني, تح: محمد حسين محمد حسن إسماعيل، شاركه في التحقيق : أحمد رشدي شحاته عامر, ط١, دار الكتب العلمية , بيروت- لبنان, ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م .
- شرح ديوان علقمة الفحل, السيد أحمد صقر, ط١, المكتبة المحمودية بالقـاهرة, ١٣٥٣هـ / ١٩٣٥م .
- شرح شافية ابن الحاجب, رضي الدين الاستراباذي(ت٦٨٨هـ), تح: محمد نور الحسن, ومحمد الزفزاف, ومحمد محيي الدين عبد الحميد, ط١, دار إحياء التراث العربي, بيروت- لبنان, ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٥م .
- شرح المفصل , الشيخ موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (ت ٦٤٣هـ), حققه وضبطه: أحمد السيد أحمد, راجعه: إسماعيل عبد الجواد عبد الغني, د. ط, المكتبة التوفيقية, القاهرة أ مصر, د-ت.
- شعر عمرو بن أحمر الباهلي, جمعه وحققه، د. حسين عطوان, د.ط, مطبوعات مجمع اللغة العربيةبدمشق, د-ت.
- شعر عمرو بن شأس الأسدي, د. يحيى الجبوري, ط١, دار القـــلم , الكـــــويت, ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

- شواذ القراءات , رضي الدين شمس الدين القراء الكرماني (ت ٥٣٥هـ), تح: أ.د. شمران العجلي, ط١, الناشر: بيت الحكمة، العراق–بغداد،٢٠١٢م.
- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسُنن العرب في كلامها, أحمد بن فارس(ت٣٩٥هـ), ط٢, دار الكتب العلمية , بيروت– لبنان, ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م .
- الصحاح, إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ), اعتنى به مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي, ط٥, دار إحياء التراث العربي , بيروت– لبنان, ١٤٣٠هـ /٢٠٠٩م .
- علم الأصوات, د. حسام البهنساوي, ط٢, الناشر مكتبة الثقافة الحديثة , ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
- العين, الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ), تح: د. مهدي المخزومي, ود. إبراهيم السامرائي, دار و مكتبة الهلال, مصر , د.ت.
- فقه اللغة : د. علي عبد الواحد وافي, ط٣, نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع, ٢٠٠٤.
- في اللهجات العربية ، د. إبراهيم أنيس, د.ط, مكتبة الأنجلو المصرية, د.ت.
- القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي(ت ٨١٧هـ), د.ط, دار الجيل, بيروت– لبنان, د–ت.
- الكتاب, سيبويه, عمرو بن عثمان بن قنبر (الملقب بسيبويه) (ت١٨٠هـ), تح: عبد السلام محمد هارون, ط٢, الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة, ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- كتاب الإبدال, أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (ت٣٥١هـ), تح: عز الدين التنوخي, د–ط, دمشق, ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م.
- كتاب الأمالي , أبو علي القالي البغدادي (ت ٣٥٦هـ), د.ط, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.
- كتاب القلب والإبدال, صنعة أبي يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت، طبع كجزء من كتاب الكنز اللغوي في اللسان العربي, تعليق : د. أوغست هفنر, طبع بالمطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت, ١٩٠٣م.
- لسان العرب, ابن منظور(ت ٧١١هـ), اعتنى بتصحيحه: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي, ط١, دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع, ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م .
- اللهجات العربية في التراث, د. أحمد علم الدين الجندي, د–ط, الدار العربية للكتاب, ليبيا ا تونس, ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

- اللهجات العربية في القراءات القرآنية , د. عبده الراجحي, د-ط, دار المعرفة الجامعية، للطبع والنشر والتوزيع،الازاريطة- الإسكندرية, ١٩٩٦م.
- اللهجات العربية ٱ لهجة قبيلة أسد,أ.د.علي ناصر غالب, ط١, دار الحامد , عمّان,٢٠٠٩ .
- لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة, غالب فاضل المطلبي, د- ط, منشورات وزارة الثقافة والفنون, الجمهورية العراقية, سلسلة دراسات (١٥٥), ١٩٧٨ .
- المحتسب في تبيين شواذ القراءات والإيضاح عنها, أبو الفتح بن جني, ج١, تح: علي النجدي ناصف, ود. عبد الحليم النجار, و د.عبد الفتاح إسماعيل شلبي,وج٢، تح: علي النجدي، ود. إسماعيل شلبي، القاهرة, ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م.
- المخصص, أبو الحسن علي بن سيده (ت٤٥٨هـ), تح: خليل إبراهيم جفال, ط١, دار إحياء التراث العربي- بيروت, ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م .
- المدخل إلى تقويم اللسان, ابن هشام اللخمي (ت٥٧٧ هـ), تح: أ. د: حاتم صالح الضامن, ط١, دار البشائر الإسلامية , بيروت- لبنان, ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها, عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ), شرح وتعليق : محمد أبو الفضل إبراهيم، ومحمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي, د. ط, المكتبة العصرية , صيدا- بيروت, ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م .
- معاني القرآن, يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ), ج٢, تح: محمد علي النجار, ج٣, تح: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي , ومراجعة : علي النجدي ناصف, د- ط, دار السرور, بيروت, د- ت.
- المعجم الكامل في لهجات الفصحى, جمع وترتيب، د. داود سلوم, ط١, عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية , ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م .
- المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية , د. إميل بديع يعقوب, د- ط, دار الكتب العلمية, بيروت ٱ لبنان, ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م .
- معجم مقاييس اللغة, أحمد بن فارس , اعتنى به د. محمد عوض مرعب, والآنسة فاطمة محمد أصلان, د- ط, دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م .
- المفضليات , مختارات المفضل بن محمد الضَّبِّي (ت ١٦٨هـ أو ١٧١هـ), تح: د. عمر فاروق الطبّاع, ط١, شركة دار الأرقم بن الأرقم للطباعة والنشر والتـــــوزيع, بيروت- لبنان, ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .
- المقتضب, محمد بن يزيد المبرد(ت٢٨٥هـ), تح: محمد عبد الخالق عضيمة, د- ط, الناشر: مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع, اسكندرية, ١٩٨٦م .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 34 No.3 June. 2021

- الممتع الكبير في التصريف, ابن عصفور الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ), تح: د.فخر الدين قباوة, ط١, مكتبة، لبنان ناشرون, لبنان, ١٩٩٦م .
- من أسرار اللغة ، د. إبراهيم أنيس ، ط ٥ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٥ م .

الأطاريح والرسائل :

- التطور الصوتي للعربية في ضوء المنهج الوصفي (دراسة نظرية تطبيقية) ، رسالة ماجستير ، أنفال جاسم محمد ، جامعة البصرة ، كلية التربية ، ٢٠١١ م .
- التصحيح اللغوي في ضوء الشاهد القرآني ، رسالة ماجستير ، لهيب جاسم ناصر الموسوي ، جامعة البصرة ، كلية التربية ، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٧ م .
- صوت الجيم في العربية, دراسة تاريخية لغوية, رسالة ماجستير, صيوان خضير خلف, جامعة البصرة, كلية التربية, ٢٠٠٠م .
- المباحث الصوتية في كتب التصحيح اللغوي حتى نهاية القرن السادس الهجري ، أطروحة دكتوراه ، لهيب جاسم ناصر الموسوي ، جامعة البصرة ، كلية التـربية ، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م .

البحوث المنشورة:

- الكتاب الصغير , شعر نافع بن نُفَيع الفقعسي الأسدي, محمد علي دقة, مجلة التراث العربي , العدد (٧٨), ٢٠٠٠م.